

# سلسلة الهدى والنور 183}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه الحقيقة يعني فتوى ان كل عبد الله المقصود ولا تكون عبد الله القاتل يعني والله اعلم الرؤية حق الامة او يعني منهاج يعملون فيك

الامة فالامة الان تحتاج الى توحيد ليس له علاقة بما وقع. نعم - 00:00:00

الحديث هذا ليس له علاقة بالمشكلة التي وقعت وقل ما عندك ما هو سؤالك سؤالي ان حتى استعانت السعودية بالقوات الاجنبية

جاءت يعني وردت انباء ان في تحرك يماني على الحدود السعودية - 00:00:16

فاذا اذا كنتوا تقولون يعني مثلاً من يرى ان عدم الاستعانة هؤلاء المشركين فبمن يستعين المسلمون؟ هذا عدوان البعثي الذي عطل

الدعوة في الكويت حسبني الله وعطل اعمال الخير كلها - 00:00:32

وشرد الانباء والاسر من اللغة العاصفية. طيب ماشي. العاطفية. بمن يستعينون في مثل هذا الوقت يعني؟ وانت تعرف قدرات حتى

جيوش المسلمين يعني وربما يرد القدر منهم ومثل ما قلت لك ان وردت معلومات اكيد ان في تحرك كان من صوب اليمن ولكن تصدى

لهم الحرس السعودي. نعم - 00:00:48

آآ هذه فتن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص المسلمين من الشر اللهم اجمعين وان ما تكون الا بخير على الامة الاسلامية

جمعان يا اخي انت والمسلمون مصابون. نعم - 00:01:15

آآ لكن هذا ما يحل المشكلة الا ان نعرف حكم الله عز وجل بما اصيب فيه المسلمون الان هل انت يعني تسأل ان تشكو لابد انك تسأل

نعم. فما هو سؤالك - 00:01:28

سؤالي اذا كنتم ترون فضيلتكم عدم الاستعانة بجواز عدم الاستعانة بالمشركون اولا انا هذا ليس رأياً انت تعرفه هذا نص عن النبي

المعصوم. اليس كذلك؟ نعم. طيب فلماذا تقول انت ترى - 00:01:53

لان هناك من يرى عكس هذا قل عن العكس رأيي اما وانا اقول لك قال لك نبيه لن استعين بمشرك فلا تقل لي انت ترى انا اروي انا اروي

لك ولا مثالك - 00:02:11

ممن يغتر بدعايات انهم يرون الاستعانة وقدمت انت تبريرا لمثل هذه الاستعانة لكنني شعرت بانك دخلت في موضوع ليس له علاقة

بالسؤال اطلاقاً ويبين لك هذا انك تقول لي انت ترى كذا. انا ما هذا ليس رأياً هذا - 00:02:27

هذا منصوص في اصح الكتب بعد كتاب الله وبعد صحيح البخاري الا وهو صحيح مسلم لن استعين بمشرك. هل هذا رأيي لي بس هذي

فتوى شيخ معلش انا اسألك نعم. هذا رأيي لي. انت نقلت النص. اسألك الله يهديك. لا تحوجني ان اعيد السؤال ثلاث مرات -

00:02:52

لكي لا تقول لي نعم هذا الرأي لك او ليس برأيي انت تعرف ايش معنى الرأي اذا قلت لك اقم الصلاة وبتقول لي هذا رأيك نعم ايش

هذا؟ هذا نص - 00:03:15

طيب وانا بقول لك قال رسول الله كذا هذا رأيي؟ لا نص لماذا لا تقول اذا من قبل؟ بارك الله فيك وسامحك الله. ربما اني اخطأت في

اللفظ من فتوى شيخ معلش - 00:03:33

انا اقول قال عليه السلام عليه الصلاة والسلام لن نستعين بمشرك هذا نتمناه وندين الله به. طيب ما هو سؤالك الان؟ السنة ما وصلنا

للسؤال فمن صحي منزىل العراقىل الان من طرير - 00:03:45

ما هو السؤال؟ السؤال الان هناك من افتى من علماء المسلمين بجواز الاستعانة للمشركين لدفع هذا العدو البعثي وعن الامة وبعض العلماء يفتي بعدم الجواز بالاستعانة بهؤلاء المشركين. نعم فما هو يعنى آ الذي يتوجب على الشاب المسلم - 00:04:02  
ان يعمل به هل يأخذ فتوى من اصحاب الاقليم مثلا او البلدة الذي التي يعيش بها ويعمل بها ويستريح قلبه على ذلك ام ينظر بخلافها جزاكم الله خير قال تعالى - 00:04:27

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقع النزاع حسب ما انت شرحت ولا لا قل نعم. نعم. طيب - 00:04:45

ماذا يقول؟ تقول الآية حتى يحكموك فيما شجر بينهم شجرة بين العلماء كما ذكرت الان فانا قلت لك وانتقد تكون عالما ولا تستعجل عليه وقد تكون طالب علم ولا تستعجل عليه - 00:05:09

وقد تكون من عامة المسلمين فهمت الان على الاقل الان قول الرسول عليه الصلاة والسلام لن استعين بمشرك وتعرف السبب هو سبب القول. اليس كذلك؟ مم. طيب فانت عرفت قول احد الطرفين المتنازعين - 00:05:31

فما هو حجة الطرف الاخر الذي يخالف هذا الدليل الذي يحتج به الطرف الاول فيما علمت انت ما هو الحجة اه ذكرت في فتوى لبعض العلماء ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان - 00:05:55

آ زبير بن عدي او او مطعم ابن عدي اه فاخذ من هذا نص على ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان بغير المسلمين. معلش ما نحتاج الى شرعا هذا الدليل انت - 00:06:16

وجدته يعني يجوز ان تعتمد عليه وتعارض به لن استعين بمشرك يعني مو بمقام الفتوى شيخ؟ نعم؟ انا لست بمقام الفتوى انا اسألك عما في نفسك انت اطمأنت لهذه الاستعانة - 00:06:31

التي ذكروها المفتون اولئك ان هذا يصح الاستدلال به على هذا الواقع الاليم من دخول الكفار اعداء الاسلام والمسلمين والمعينين لليهود على الاستبداد بفلسطين هذه الاستعانة كتلك حتى تقنع انت وامثالك من عامة المسلمين - 00:06:55

بانه هذه في فتوى وهاي دليلها. هذا الدليل يؤيد هذه الاستعانة التي فعلوها وهذا الحديث الذي ذكرته لا ينفي هذه الاستعانة والرسول يقول لا لن استعين بمشرك وهم يستعينون بالمشركين - 00:07:21

ويستعينون بالدولة العظمى على وجه الارض اليوم بل وبالدول الاخرى ثم ذكرت في لغتك العاطفية انفا انه العراق البعث وما البعث والى اخره صحيح لكن كيف تجاهلتم انه البعث دخل مع الامريكان في بلاد الذين فروا من البعث بالاستعانة بالكفار - 00:07:40

ادري هذه الحقيقة ام لا اظنك ما تنبته لها اما تدري انه الجيش السوري هناك ما شاء الله نعم ها؟ نعم طيب فروا من البعث وجلبوا البعث ولكن هذه كلها كلها ذي تمويه - 00:08:08

على اعين الناس انه لو نحنا ما استعنا بهؤلاء الكفار لا فعل صدام بعثوا الى اخره ثم قدموا الاراضي السعودية لقمة سائغة للبعث والكفر ملة واحدة لا فرق بين بعث وبعث اطلاقا - 00:08:31

اذا هذا كله من باب ذر الرماد في العيون هذا الشيء. الشيء الثاني هذا التصرف مع الاسف الشديد لولا العواطف التي تلعب بعقول المسلمين ما استساغ مسلما على وجه الارض ما وقع اليوم من ادخال الامريكان - 00:08:52

مرحبين لهم ومعيدون في بلاد الاسلام اعياد الكفر والضلالة ما وقع هذا لو ان المسلمين يستعملون عقولهم الان هل الاسلام يفرق بين ارض اسلامية وارض اخرى كل لانه ما تحتاج هذه بدايات - 00:09:14

كالشمس في رابعة النهار. نعم اه؟ نعم. طيب لماذا السعودية لم تستعن بالامريكان بحل مشكلة الافغان لماذا لانها ليست ارض السعودية صح؟ ولا يبحثون عن الاسلام اصلا ما اجبنتي. صحيح شيخ. انا اسألك صح بتقول لي لا بتقول لي نعم - 00:09:40

قناعتك فانا ما افرض على الانسان رأيي ابا لماذا لم تستعين بانها ليست ارض السعودية طيب ثم اقول وهو اغرب لماذا لم تستعين السعودية بالامريكان لطرد اليهود من بلاد الاسلام والمسلمين والمسجد الاقصى - 00:10:08

ونحن اه تخدرت اعصابنا من كتر ما نسمع الايش ثالث الحرمين الشريفين في السعودية وفي غيرها لماذا لم تستعين السعودية  
لاخراج اليهود من فلسطين لانه الامريكان هن اللي في فلسطين ما غيرن - [00:10:32](#)  
طاح ولا لا ولا عندك زابر شوي؟ لا ما عندي خليها تكون كلمة. يكون فيها ديك الحرارة. اه اسألنا هي يعني الحقيقة فتنة يا شيخ يعني  
عظيمة يعني مو بس فتنة عظيمة الفتنة العظيمة - [00:10:53](#)  
بتكون عظيمة لو انه الامريكان هاجموا بطياراتهن ودباباتهم كل سلاح السعودية واحتلوها بايش؟ بالقوة. هذي فتنة بلا شك عظيمة  
لكن الفتن الاعظم انما ما تجاهل الواقع المؤلم فيضرب بنا المثل بالنعامة - [00:11:14](#)  
التي يقولون عنها من حماقتها وجثثها كالجمل ترى الصياد فتدخل رأسها في الرمال فتظن انها ما دامت هي لا ترى الصياد فالصياد لا  
يراهها فهذا الامريكان دخل بمكره ودسائسه المتنوعة التي لا حصر لها - [00:11:35](#)  
دخل للسعودية بكفي انه نقول لا حول ولا قوة الا بالله. ما عنا قدرة نرد هالجيش العرمم من الاساطيل البحرية والجوية والى اخره  
اما ان نقول هذا جائز وهذا ضروري والضرورات تبيح المحظورات - [00:11:59](#)  
ونصب ونستعمل كل وسائل الاعلام تما اعلى انواع معروفة لديكم ونستغل افاضل العلماء في استصدار الفتاة منهم اضطرارا او  
اختيارا هذا ما نعرفه بينهم وبين ربهم انه هذا امر واجب وضروري - [00:12:19](#)  
هذه الضرورة متى حصلت لما اعزم العراق فاحتل الكويت وخشي السعوديون ان يحتلوا كمان الاراضي السعودية. وما بعد افغانستان  
هذه ليست اراضي اسلامية لماذا هذه الحرارة لم تظهر الا بهذه المناسبة - [00:12:40](#)  
اذا الحركات كلها ليست اسلامية الا يكفيني ان اقول لو لم يكن هذا الحديث لن استعي بمشرك. اقول هذه التصرفات ليست اسلامية  
لانه الاسلام لا يفرق ونحن حينما نلقي محاضرات على جماهير المسلمين - [00:13:01](#)  
نتفاخر بان الاسلام لا يعرف الاقليمية لا يعرف البلدية لا يعرف القبيلة والى اخره لو في اقصى الشمال واقصى الجنوب غزي  
ارض مسلمة فعلى جميع المسلمين ان يندفعوا للدفاع عنها. كلام هذا مسطول في كتب - [00:13:20](#)  
لكن اليوم لا محل له من الاعراب كما يقول العلماء انه اطلاقا لان الميلاد الاسلامي صارت اليوم دولة والدويلات هادي كل وحدة تفرغ  
خلاف الحكم الشرعي نحن ما بتندخل بايش - [00:13:41](#)  
من الحشون الداخلية هذا ما هو اسلام والان كيف يسمح الاسلام للامريكان ان يرفعوا الصليب في بلاد التوحيد كيف يسمع كيف تنزل  
النساء عاريات كاسيات عاريات في الشوارع. واخيرا اه شو؟ كيف؟ ايوا ابو ال عيد بوش عيد عيد الميلاد تبهم - [00:13:57](#)  
في السعودية اهاليك قبل هذيك قبل اما الان عيد لعيد الميلاد هناك المهم بارك الله فيكم القضية خطيرة جدا لكن حنانيك بعض الشر  
اهون بعض حينما يحتل العدو ارضك وانت تؤمن انه هذا الاحتلال رغم انك - [00:14:30](#)  
تحاول ما استطعت من الوسائل ان تتعاطاها لاخراجهم يوما ما اما اذا كنت اعتقد انه هذا حاميك لا انت رحت له اهلا وسهلا وجزاك الله  
خير ولا يكفيكم ان تعرفوا هذه الضلالة الكبرى انهم يعلنون انهم استعانوا بالدول الاسلامية والدول ايش؟ الصديقة - [00:14:55](#)  
من هي الدول الصديقة استعانوا بها امريكا وبريطانيا طيب هدون صديقة للمسلمين وهني سبب بلاء الذي نزل في فلسطين يا جماعة  
اتقوا الله هاتوا عينكم لا تغلقوا عقولكم هذه مصيبة الدهر التاريخ الاسلامي لا يعرف مثل هذه الحادثة ابد - [00:15:20](#)  
انا لن نستعين بمشرك بمشرك واحد مش نستعيد الدول العظمى بيدفعوا الملايين الملايين المملنة في سبيل احتلال ارض بالدماء  
والاموال الى اخره. فقدمت اليهم السائلة وستعلمون كيف نذير؟ هل ستخرج فعلا كما يذاع - [00:15:42](#)  
الامريكان اذا ما الكويت رجعت الى اهلها ونرجوا ان يكون ذلك قريبا. وخرج منها العراق يخرج العراق من الكويت لكن مقابل ثمن  
يدفع له ولا بد من هذا وعلى كل حال سيخرج من الكويت كلا - [00:16:05](#)  
او ذلا او بعضا او جزءا. هذا للتاريخ ندعه لكن امريكان سوف لا يخرجوا من السعودية مع الاسف الشديد ومع ذلك نحن نبرر هذا  
ونقول يجوز. يجوز الذي استعان بهدله بالطريق. الله اكبر - [00:16:25](#)  
ايه المفسدة؟ اي مفسدة فيه في الاستعانة بدليل خريج كافر لا يخشى منه اي ضرر اللهم الاستعانة بالكفار وباقوى دولة على وجه

الارض ونسلمهم اراضيها المقدسة بحجة انه ما يبطلع بايدنا نحنا ننتصر كما قلت انت اسفا انا - [00:16:46](#)  
انا اسف قلت انه هذا الصدام ما يقدر السعوديين يقفوا امامه وانا بقول اسفا نعم لكن ما هكذا كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل ما  
هكذا يا سعد تورده الابل - [00:17:09](#)

نحن الان نستأنف الامر ما حكم الشرع فيما اذا اراد العراق ان ينظر السعودية هل يجب على السعوديين ان يتعاطوا كل اسباب القوة  
والجهاد والقتال لمنع صدام من احتلال البلاد هذه - [00:17:25](#)

وان يستعين السعوديون بالدول الاسلامية من استجاب منهم ومن لم يستجيب هذا امر ثاني ولا رأسا يستعين بالكافر وين انفروا  
خفافا وثقالا؟ ما فعلت شيء من هذا اطلاقا ثم هل استعدت في مثل هذا اليوم الاسود - [00:17:47](#)

السعودية طيلة هذه السنين الطويلة التي رزقها الله من الاموال مع تحارب قلوب الناس كلما تأخر الزمان انسمع انه اعطوا للدولة  
الروسية اللي كانت قاعدة عدو للمسلمين كلام مليارات. اربعة. وهو الى اخره. هل استعدت لمثل - [00:18:08](#)

في هذا اليوم لا هي تفخر الان انها ارقى دولة في الدول العربية او اللي بسموها الدول النامية او شو بسموه كمان اية العالم الثالث  
فهي ارقى دولة من هذه الدول من ناحية اقتصادية واجتماعية ومن ناحية دينية ومن ناحية - [00:18:29](#)

للجهاد في سبيل الله على الاقل لدفع صائبة العدو مش الجهاد اللي كنا عم نشترط نحن انه يكون في عليه خليفة يبايع منهم فاذا ما  
قصر المسلمون للقيام بواجب الدفاع عن بلادهم وعن اعراضهم - [00:18:49](#)

فهل هذا يسوغ له من يستعين بالكفار؟ وفي ذلك فساد بلادهم واعراضهم ايضا والاحتجاجات التي قدمت من بعض النسوة هناك هو  
انهم لا يريدون المفتين العمر الاعين الى اخره. هذه - [00:19:10](#)

اول غيث قصر ثم يهيج مع الاسف الشديد. نعم الله اكبر الله اكبر. هذا كله لو ما دخلت الامريكان ما ارتفعت رؤوس المنافقين دون  
اللي عايشين في بلاد السعودية ونسأل الله الحكم يعني ايه فقط سوى بيت المقدس بارك الله فيك بس جزاك الله خيرا واياك وانتم

جزاك الله خير - [00:19:29](#)

اخوة الايمان والان مع مجلس اخر نعم اولاً احبكم في الله اه كما تعلمون يعني انه اعتداء العراق على دولة الكويت غير جائز لكن في  
بعض آآ الجماعات الاسلامية الموجودة هنا وغيرها من البلدان - [00:19:56](#)

اه ايدوا ذلك في الاعتداء او ايدوا انهم مع العراق ضد من؟ ضد امريكا ولم يوضحوا اه لم يوضحوا هدفهم اه احتلاله للكويت ايه لم  
يوضحوا الهدف الاحتلال الكويت لم يبينوا هدفهم هل يجوز احتلال الكويت ام لا يجوز؟ اه من الموظف الهاتف - [00:20:24](#)

بل يعني اكثر خطباء وشعاراتهم على انه فقط ضد امريكا يعني. ايه. ونحن معهم ضد امريكا. بحجة اه مع علمهم انه يعني اه حاكم  
العراق آآ بعثي او يعني عنده بعض الصفات يعني لتخالف الاسلام - [00:20:52](#)

وحجتهم انه قد يهدي الله يهدي الله الحاكم العراق في يوم او ليلة في يوم وليلة ومع ان ومع ان العراق او حاكم العراق فعل يعني  
بكثير يعني من المسلمين وخاصة دولة الكويت - [00:21:10](#)

من قتل وسفك الدماء يعني خاصة اهل اللحي وامر بحلق اللحي يعني وقول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم واستدلوا ايضا يعني  
من احد من النقاشات اه عفوا اية ان تنصروا هذا استدلالهم؟ لا ها؟ نعمل استدلال انا - [00:21:25](#)

ولكن تنصروا الله ينصركم واستدلوا ايضا انه يعني اثبتت احاديث واثار بعض الاحاديث والاثار انه آآ في الواقع هذا انه يعني هذا  
تأييد العراق آآ ضد امريكا وانه سوف يحدث يحدث حرب وانه يعني سينتصر العراق على امريكا - [00:21:49](#)

ويعني اتوا باحاديث الله اعلم بصحتها وما رأيك يا فضيلة الشيخ يعني من علماء السعودية الذين افتوا واجازوا بعضهم الا من رحم  
الله آآ لدخول امريكا الى دولة السعودية فما رأيكم - [00:22:10](#)

والدك هذا وقد كنت حاضرا المحاضرة التي القيناها اول ما جلسنا في هذا المكان هو لذلك آآ لا ينبغي ان نعيد الكلام جوابا عن السؤال  
لان رأيي كان واضحا حيث قلنا - [00:22:32](#)

ان اعتداء صدام على الكويت هذا لا يجوز وهو انه هو سبب هذه الفتنة العمياء الصماء البكماء التي يعيشها المسلمون اليوم وان من

اثار هذا الاعتداء الغاشم ان تقع السعودية في مخالفة لا مثيل لها في التاريخ الاسلامي كله - [00:22:57](#)

وهي ان تستنصر بالكفار المقصود بانهم من الذ اعداء الاسلام والمسلمين فهذا كله انت سمعته. فكان ينبغي ان تحدث سؤالك. رحمك الله القطاع الذي لذلك وكلك يجب ان تحدد سؤالك ما هو؟ اخطاء اخرى. اه. انه حدد سؤالك. اه كيف نرد على الذي - [00:23:23](#) قالوا انه يعني ان الله يهدي العراق قد يهدي الله يعني الحاكم العراق اه في لحظة او في طرفة عين والحاديث التي اثابها كما يقال الغريق يتعلق ولو بخيوط الخمر - [00:23:53](#)

انا اقول قد يهديه ولكن نحن دائما نقول اخوانا السائلين لما بيسألوا سؤال وبضموا السؤال هذا الحرف قد وانا اقول قد يهديك ولكن هذه قد تقابل بقدر اخرى وقد لا يهدي - [00:24:13](#)

فنحن نريد الواقع لا نريد ان نتعاملى عن هذا الواقع ويضرب آآ مثال بالنعامة التي يقال فيها احمق من نعامة لماذا؟ لانها تعرى يرى العدو الصياد تدخل رأسها في الرمل - [00:24:38](#)

الا ترى الصياد فمن حماقتها اقول ما دام هي لا ترى الصياد فالصياد اذا لا يراها مع انه نعامة كما هو معلوم ما شاء الله من اعظم السيور الجمل فقد يهدي - [00:25:06](#)

وقد لا يزيد. هل يستطيع ان يقول مسلم في شخص ما ضال انه لا يمكن ان يهدي لا يمكن يهدي لكن العكس ايضا ليس يقول ممكن ان لا يهدي اذا نحن يجب ان ننظر الى الواقع - [00:25:25](#)

مش نعالج الواقي بالاحتمالات التي تدور بين قل وقد يعني قد يهدي وقد لا يهدي وكما يقول المثل العامي عصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة وبخاصة وما اشرت انت - [00:25:46](#)

الى افاعيل صدام ويكفي انه لا يزال يتبنى رئاسة الحزب حزب البعث الاشتراكي الذي هو ليس من اسلام لسبيل اليس هذا تعاميا كالنعامة ان اه حزبه وعن انحرافه عن الاسلام - [00:26:11](#)

وعن ما فعل بالمسلمين قديما وحديثا ثم بعد ذلك نقول قد يهديه الله نعم قد يهديه الله وقد لا يهديه فكيف نتعامل معه هل نتعامل على واقعه ام على الواقع الغيب المجهول - [00:26:36](#)

الذي لا نستطيع ان نقول سيكون حسنا او انه سيزداد سوءا على سوء حسبنا هذا الواقع السيئ الذي شاهده المسلمون قديما منذ ان صار رئيسا لهذه الدولة واخيرا حينما اهتدى - [00:26:56](#)

على جاره الكويت لذلك هذه من البساطة والغفلة في مكان ان ندع الامر الواقع لا نعالجه نضع الاحتمالات انه قد يهديه الله عز وجل وقد لا يليه فكيف يكون التصرف معهم - [00:27:16](#)

ثم هناك اية تقول وكونوا مع الصادقين هذا امر هل نكون مع الكافرين هل نكون مع الفاسقين دعا ربنا يقول كونوا مع المؤمنين الصادقين ما قيل في صدام يقال ما قلته انا الان - [00:27:40](#)

هل نكون مع الكافرين يا اخي قد يهديهم طه وانا لا افرق ابدا بين من يقول انه ربنا قد يهدي صداما وبين من يقول قد يهدي خصمه بوشا ما في فرق بين عمر هل يمكن المسلم يقول لا يمكن ان يهدي الله بوشا - [00:28:11](#)

لا يمكن وانا مع هؤلاء لا يمكن ان يقال لا يهدي. شو بدرينا هذا غيب لو نظر الناظر الى تاريخ بعض الصحابة الكبار وما كانوا عليه قبل اسلامهم من العداء الشديد للاسلام ونبي الاسلام - [00:28:37](#)

يا عمر ابن الخطاب لو نظر الى اليه يومئذ وهو يحارب رسول الله والمؤمنين برسول الله اشد المحاربة حتى اقاربه يحاربهم هل يدور في خلز الناظر يومئذ انه هذا ممكن انه يهدي - [00:28:59](#)

ما بزور ولكن لو سئل يمكن انه هذا يهدي ما يستطيع يقول الا انه يمكن ان يهدي لكن يمكن ان لا يستدعي لا تصبح حقيقة وهو لما يعتدي بعد فانا اقول هذا مثل هذا تماما يمكن ربنا يهدي صداما - [00:29:21](#)

ويمكن ربنا يهدي بوشن عدو صدام لكن كيف نعامل هذين الرجلين على اساس انه يمكن ان يهديهما ان ننظر الى واقعهما انا اقول الذين يقولون في صدام يمكن هؤلاء اما انهم مهاويل او دجالين. لا ثالث لهما ابدا - [00:29:44](#)



وانما الفرق بين انسان يقول بوش يا اخي هذا عدو الاسلام والمسلمين اليهود ممكن الله يهديه في قوة للاسلام مسلمين كل شيء وما ذلك على الله بعزیز. لكن لماذا نعيش في الخيال - [00:30:12](#)

لماذا لا نعالج هذا الواقع ما هو الموقف للمسلمين تجاه بوش موقف عداء ام مودة وصداقة انظروا الان الدول الاسلامية والشعوب الاسلامية ترى العجب الهجر فهؤلاء الناس يقولون كما نقلته - [00:30:30](#)

صدام وقف تجاه بوش وهذا موقف ان يحترم ليش؟ لانه بوش عدو الاسلام والمسلمين قابلهم بكلمتهم يمكن انه الله يهديه اضربها بهاد شو بتطلع النتيجة حفرة عالشمال كما يقولون اذا - [00:30:56](#)

اقول واعود الى ما قلت انفا نحن عرفنا من صدام ما عرفنا من ظهر صدام يحكم بلاد اسلامية عربية لكن ما حكمها بالاسلام الى هذه اللحظة فاذا طرقنا الاحتمال فهذا الاحتمال كذلك الاهتمام - [00:31:22](#)

بوش عدو الاسلام. رقم واحد اليوم وهو ضد المسلمين في كل بلاد الاسلام وتجلت هذه الضدية بهذه اللعبة التي قام بها ووقع الخلاف بين المسلمين دولا وافرادا كما ترون المسألة بقى - [00:31:48](#)

تصبح محلولة عند هؤلاء المهاييل او الدجالين. بوش يمكن يصير حبيب الاسلام يمكن هكذا تعالج القضايا ومن الذين يريدون ان يقودوا المسلمين الى النصر ووردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل - [00:32:15](#)

اذا لا يجوز ان نغض النظر عن الواقع المؤلم في احتمال ان هذا الواقع المؤلم يتغير والا خلوا كل شيء على ما هو عليه قولوا عن حكام المسلمين كلهم عن المسلمين افراد كل فرد منهم - [00:32:44](#)

لا يطبقون الاسلام في ذوات انفسهم لا تعملوا شيئا لا تدعوا الى الاسلام لانه كل هؤلاء الذين تدعونهم الى الاسلام وتأمرونهم بان يطبقوا الاسلام قد يطبقون الاسلام وحفروا اليكم القضية - [00:33:07](#)

هذه مهزلة ما بعدها مهزلة اظن ما بقى في ما طرحنا من الكلام سؤال اخر تحدده ولا تعومه كما فعلت اولا وهو حصل في الكويت يعني سرقات يعني ونهب وطبعا نيجي لبعض الجيران المسلمين يعني تكون في الشارع وجارك ينسرق امامك - [00:33:27](#)

ببعض طلبة العلم اجازوا قتلهم اذا يعني ادى الامر انك تقتلهم يعني هؤلاء الذين يسقون حتى لو جر يعني لو كان قريبك فما رأيك؟ وما رأيك في الفتوى بعض طلبة العلم افتوا بقتل من - [00:33:59](#)

الذي يسرق الذي يسرق الاحجار يعني ولو كان مسلما؟ لو كان مسلما. مم هذول المسلمين هو اللي يبليق فيهم صدام من اين اخذوا هذه الفتوى ان السارق يستحق القتل في الاسلام - [00:34:15](#)

لا يستحق غسل اليد هذا اولا ثانيا هل كل فرد من افراد المسلمين لوحق تنفيذ الحدود الشرعية؟ الجواب لا طويل صار لدى طالب علم هذا ما شم رائحة العلم. وهذا النوع من الطلاب - [00:34:44](#)

من اسباب وقوع هذه المصيبة التي امت الكويت مباشرة ثم سلت عدواها الى بلاد اخرى توليت بلاد السعودية بالامريكان بسبب انا بقول شيء الان لاول مرة ما قلته سابقا بسبب الكويتيين - [00:35:07](#)

انتبه بقى تلة البلاد السعودية بسبب الكويتيين كيف ذلك؟ الكويتيين لولا انهم فروا وبغوا حكامهم وعامتهم وربنا ما كان سلط عليهم صدامهم. شايف؟ ثم لما ربنا سلط عليهم صدامهم الكفار الاوروبيين الامريكان وغيرهم على البلاد السعوديين - [00:35:29](#)

مين السبب؟ الكويت لانه ما اعتدي على الكويت بظلم من الله. وما ربك بظلام للعبيد؟ ابدأ واقول على هذا كل بلاد الاسلام التي تصاب بمصائب نعم؟ بما كسبت ايديهم؟ ابدأ ما في اشكال. ما في اشكال اطلاقا - [00:36:01](#)

ونحن نخشى متل ما بقول المتل العامي عندنا ما ادري هو عندكم ولا لا اذا حلق جارك ظل انت عندك؟ ها؟ بدي جهاز حالك هو هذا المقصود نحن نخشى ان بقية من بلاد الاسلام يصيبها ما اصاب الكويت وما اصاب فلسطين من قبل وسوريا من بعد ومصر والى -

[00:36:25](#)

هذه كلها مصائب يجب ان تكون نذرا تنبه المسلمين الى ان يعودوا الى ربهم والا فسنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا آآ قصدي انه قولك بعض طلاب العلم افتوا - [00:36:52](#)

الله اكبر هذا من جملة مصائب المسلمين اليوم انه لا يكاد بعض اخوانا الطلاب يعرف شيء من الفقه شيء من الحديث الا رفع راسه للسماء ولسان حاله بقول يا ارض اشتدي ما حدا عليك قدي - [00:37:16](#)

وهو جاهل لا يزال لا يزال في الرقراق في الضحاح من العلم مع ذلك فهو يتصدر المجالس ويفتي ويحرم ما اهل الله ويحلل ما حرم الله وهذا هو المثال الان - [00:37:39](#)

بين ايديكم امن السارق يقتل حاكم مسلم عمر الخطاب لا يجوز له ان يقتل مسلما بغير حق. وانما ان سرق تقطع يده ليس الا ان زنا ما بجوز رجمه اذا كان غير محصن غير متزوج وهكذا - [00:37:57](#)

فالحكام الاسلامية واضحة كالشمس في غابة النار. لكن الجهل يفعل باله مثل ما يفعل الكفر باهله ايضا طيب غيره. تفضل. في هذه الفتنة يخوض في الكلام ام يصمت ام يعني نصيحة منك ان شاء الله سبقت هذه النصيحة ايضا حينما جلسنا اول ما جئنا هنا - [00:38:19](#)

وبحثنا طويلا فقلنا قال عليه السلام في زمن الفتن كونوا احلاس بيوتكم تعرفون لغتكم التي نسيتموها كونوا احلاس بيوتكم ما معنى الاحلى الاحساس جمع حس قل حلس هو البساط اللي توسخ وترى من كثرة الاستعمال - [00:38:48](#) فهو كناية الزموا البسطة اللي انتم بتجلسوا عليها دائما وابدأ ولا تخرجوا لا لقتال ولا لحرب ولا اقول لجهاد لانه من جملة الكلام الذي جرى قبل صلاة العشاء انه سأل سائل - [00:39:25](#)

هل نجاهد قلنا اليوم لا جهاد ما في راية رفعت الجهاد الا في افغانستان وافغانستان مع الاسف وقفت هذه الرواية ما عاد قدمت لاسباب بعضها معلومة وبعضها مجهولة. والله عليم بما في الصدور - [00:39:46](#)

لكن اذا هجم المسلمون في عقر دارهم كان السؤال من اليهود مثلا وعلى كل من يستطيع ان يقاتل فعليه ان يقاتل اليهود اما جهاد جهاد بدون دولة ما بصير بدون خلافة راشدة ما بصير - [00:40:09](#)

لكن الدفاع امر لا بد منه اما اذا جاء الدور تقاتل المسلمين بعضه مع بعض وليس تحت راية اسلامية فهنا يأتي الحديث السابق كونوا احلى ث بيوتكم قلنا من جملة ما قلنا في الجلسة المشار اليها انفا - [00:40:29](#)

وفي جلسات عديدة واشرطة مسجلة كنا نتمنى يوم اعتدى اه صدام على الكويت انه تكون الدولة التي تقف لعقيدها وشريعتها وقوتها امام بغي صدام على الكويت هي السعودية لكن مع الاسف - [00:40:53](#)

خاب الرجاء وطاح الامل لان السعودية ما مفكرة يوما ما ان تجاهد في سبيل الله ليه لانكم تعلمون جميعا ان السعودية اليوم من النواحي الدنيوية الاقتصادية والاجتماعية والطبية ومدري ايش يقولوا كلمات عصرية اليوم كثيرة لا احفظها اصبح - [00:41:21](#) مثالا يحتذى في العصر الحاضر من بين ايش؟ الدول العربية لكن ما فكرت يوما ما ابدأ ان تمرن الشعب وتهينه لمثل هذه الصدمة التي صدمت من صدام لانها استعانة بمن - [00:41:48](#)

تعهد الكفار واي كفار الد اعداء الاسلام والمسلمين والذين مكثوا لليهود اولا بريطانيين وثانيا الامريكان دول استعانت بهم ضد مين قالوا ضد البعث والفت رسائل مع الاسف من بعض السعوديين - [00:42:12](#)

في تجويد الاستعانة بالكافرين ضد الملحدين والملحدين صاروا في عقر دارهم من نفس النوع والبضاعة التي كانوا يريدون ان يقاتلونها بالامريكان البعض السوري والبعث العراقي واحد الكفر ملة واحدة البعث السوري صار في السعودية - [00:42:37](#) شو الفرق؟ اه في فرق انتم ما بتعرفوا بلى تعرفوه مثل حكايتي. البعث السوري مرضي مع انه من الامريكان والامريكان الامر فاطيع ونفذ. صار البعث السوري بوصف السعودية ولو ان الامريكان امر بحضور البعث العراقي في السعودية. ايضا كان الامر كذلك - [00:43:05](#)

مع الاسف الشديد صرنا عبيدا للكفار من الرئيس الى المرؤوس. ودود الخال منه وفيه والله المستعان والعلاج هو ان نعود الى الله عز وجل افرادا ثم تصير الجماعات تتكون من افراد - [00:43:32](#)

وذكرنا ايضا قبل صلاة العشاء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اول ما وقعت الواقعة

اتصل بي بعض الاخوان من الكويت انه الان يؤلف - 00:43:57

جبهة مقاومة للعراقيين في الكويت شو رأيك قلت لهم اياكم قال لي بدنا ندافع عن ارضنا وبلادنا واموالنا الى اخره قلت لهم سوف لا تستطيعون ان تفعلوا شيئا مع الجيش العراقي - 00:44:21

الذي ترككم وجها لوجه الجيش السوري والجيش السعودي والجيش المصري فانتم ماذا تفعلون مع الجيش العراقي تهلكون انفسكم بدون مقابل كما هو الواقع الان في فلسطين تماما اللي بسموها ايش؟ الانتفاضة - 00:44:45

الدول العربية نفسها تهلك الفلسطينيين بالكلام الفارغ تمجد بهم وترفع من شأنهم وبطولات واطفال الحجارة ومنعش كلمات مأسورة جدا وكل يوم يموت منهم بالعشرات ان لم نقل بالمئات واخيرا الدول العربية تتفرج - 00:45:10

وتعينه بماذا؟ بالكلام فقط اما رصاصة واحدة ما تمدهم هكذا الشعوب اليوم غافلة تماما فماذا يستطيع ان يفعل هؤلاء الشباب الذين ارادوا يتكثلوا لمقابلة الجيش العراقي. والجيش السعودي هرب منه - 00:45:34

والجيوش الاخرى اربد ومع الاسلامة بكل الجيوش ما وقف جيش حتى اليوم ما وقف اي جيش تجاه الجيش العراقي. فالشعب الكويتي المسكين هذا ما عنده سلاح ما عنده عتاد ما عنده استعداد. شو راح يساوي معك - 00:45:58

العراق انا نصحتهم لله لا تفعلوا شيئا ابدا ما ادري فعلوا ما فعلوا امرهم الى الله تبارك وتعالى لكني انصح الان المسلمين لا يورطوا انفسهم بان يدخلوا في معركة مع هؤلاء او هؤلاء لان لا هؤلاء ولا هؤلاء يجاهدون في سبيل الله - 00:46:14

وان ما يجاهدون في سبيل المصالح شخصية واذا اردنا ان نكبرها شوي مصالح اه حكومية. نكبرها شوي مصالح شعبية الاسلام ليس فيه الا مصلحة الامة المسلمة ولذلك قلنا وقلنا ايضا اليوم قبل صلاة العشاء - 00:46:37

اين كانت السعودية؟ لماذا لم تستعين للقضاء على الجيش الروسي الذي احتل البلاد الافغان. لماذا لم تستعن بالامريكان يومئذ لانه هذه البلاد ليست سعودية هكذا الاسلام الاسلام لا يفرق بين ارض وارض ما دام انها كلها بلاد اسلامية. لكن نحن لا نحكم بالاسلام اليوم

- 00:47:01

مهما تظاهروا ومهما قلنا الكتاب السني افراد نحن كافراد في كثير من الاحيان بعضنا يغش نفسه. يقول كتاب سنة لكن هو لا يعمل الكتاب والسنة كذلك بعض الدول تعلن انها تحكم الكتاب والسنة - 00:47:31

ولكنها في كثير من الجوانب لا تحكم بالكتاب ولا بالسنة ولا بمذهب من المذاهب الاسلامية وهذا بذكرني لان البعض اليوم يقولون بجواز الاستعانة بالكفار وانا اقول قد كان فيما مضى - 00:47:54

بعض العلماء يقولون بهذا الجواز على الرغم من ان الرسول عليه السلام قال خلاف ذلك قال انا لن نستعين بمشرك قال بعض العلماء بجواز الاستعانة بالكفار لكن وضعوا شرطا مهما جدا لم يلتزموا هؤلاء الذين استعانوا بالكفار - 00:48:18

فهم قالوا قولوا وفعلوا فعلا ما يقول بي عالم من علماء المسلمين قاطبة. لان العلماء انقسموا الى قسمين في الاسلام الكفار منهم من يقول بانه لا يجوز عملا بالحديث السابق ونحن مع هؤلاء لان الحديث اذا صح فهو مذهبي - 00:48:46

ومنهم من قال يجوز الاستعانة ولكن بشرط ان تكون الغلبة للمسلمين انظروا هذا القيد ان تكون الغلبة للمسلمين اي اذا استعان الجيش المسلم اللي بشكل مثلا عشرة الاف بعشرة من الكفار - 00:49:11

هؤلاء ليس لهم صولة ليس لهم دولة ليست لهم غلبة اما يسعى للجيش المسلم المؤلف من الف جندي بعشرة الاف بمية الف جدي كافر من الذي يقول هذا يجوز فعل به - 00:49:36

وهو سيحتل الارض المسلمة التي يريد اهلها ان يدفعوا الشر عنهم واذا بهم جلبوا الشر كله الى وسط ناديبهم الحقيقة ان هذه من اكبر فتنة نعرفها في التاريخ الاسلامي ان دولة مسلمة - 00:49:55

تستعين لأكبر دولة كافرة وليتها دولة واحدة بل ودول اخرى من اعظم دول الدنيا فالى الله المشتكى واليه النصير اطرح سؤالان فضيلة الشيخ في معرض حديثكم او في معرض اجابتكم عن احد الاسئلة السابقة - 00:50:14

الى مسألة وجوب رفع الراية او وجوب وجود راية اسلامية حتى يجاهد تحت ظل هذه الراية. الان السؤال الاول الذي اريد ان اطرحه



ما رأيكم بما يدور الان في فلسطين جهادا ضد العدو. وخاصة في مسألة النساء - 00:50:33

النساء. النساء. يعني نسمع كثيرا ويدور على السنة كثير من الناس هذه العمليات البطولية التي تقوم بها نساء غير ملتزمات بالشريعة الاسلامية او بالشرع الاسلامي وتمجد هذه الافعال وترفع الصحيح لدرجة اننا سمعنا من بعض اولئك الذين يعني عندهم شيء من العلم الشرعي انهم - 00:50:51

يجدونها الى اخره. هذا هو السؤال الاول. اما السؤال الثاني فان بعض الجماعات الاسلامية تجمع اموالا هذه الاموال آآ ترصد لكي

تصرف على الذين يقاتلون الاعداء في فلسطين ما هو رأيكم بآرك الله فيكم - 00:51:15

اولا ليس هناك جهاز قلنا نحن صراحة وفي فلسطين ليس هناك الجهاد هناك مقاومة وهذه مقاومة لا تفيد شيئا الواجب الشرعي على

سكان فلسطين كما ان يفعلوا كما فعل المهاجرون الاولون - 00:51:34

وكما فعل الذين هاجروا اول وجبة من الفلسطينيين لما اليهود دخلوا البلاد وبدأوا يخضعون فيها فهاجروا الى بلاد عربية البقاء هؤلاء

المسلمين تحت ايدي هؤلاء الكافرين هذا خلاف الشرع الحكيم - 00:51:59

ثانيا هذا ليس جهادا لانه الجهاد نحن نقول دائما وقلنا ايضا في هذه الامسية قبل هذا الجمع الجهاد يحتاج الى استعداد من ناحيتين

ناحية ايمانية ونهم الدين وكل من النهيتين غير متحقق - 00:52:22

بفلسطين ومن كان في شك من هذا قال آآ يصرح حتى نتحاور معه في ذلك والا اه استعداد لا من الناحية الايمانية ولا من ناحية

المادية فحين اذ ما على المسلمين هناك الا - 00:52:46

اما ان يرضخوا لهذا الحكم الكافر الظالم وهذا لا يجوز واما ان يهاجروا وهذا هو الواجب. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها

والان انا اعجب مما حكيت ان هناك نساء غير ملتزمات - 00:53:13

ويأتون او يأتين ببطولات يمجدها بعض رجالات الاسلاميين تقول كيف هذا التمجيد؟ انا اظن هذا التمجيد يسلم على ذاك التمجيد اه

طبعاً العراق وصادم والى اخره هاي وحدة يا اخواننا المسلمين لو فكر المسلمون جميعا فيها - 00:53:36

لعرفوا انهم لا حياة لهم الا بتحقيقها وان كل هذه المظاهر التي اه تمجد وتسمى بالبطولات ما هي في الواقع الا اه كسراب بقيعة

يحبسه الظمان ماء او كما يقول مثل العمي صابون - 00:54:05

او السحابة صيف عما قريب تنقشع لا مطر ولا غيث تحتها ما هي هذه الاية اذ تنصروا الله ينصركم فالمسلمون اليوم ينصرون الله

بعامة ينصرون الله من يقول انهم ينصرون الله - 00:54:31

يلزمه احد الشايين اما ان يكون كاذبا وهذا هو الواقع واما ان يكون خبر الله كذبا وهذا كفر حين قال ان تنصروا الله ينصركم الان

نساء غير ملتزمات هل نصرن الله في ذوات انفسهن؟ الجواب لا - 00:54:53

كيف يمكن اتصور ان الله ينصرهم؟ هذا امر مستحيل. لكن هالنساء يفعلن كنساء اليهوديات النساء اليهوديات يقاتلوا. وهن كمان

شايقين حالن لانه عم يدافعوا عن بلادهم. وعن دينهم على عجره وبجره - 00:55:17

كما ندعو الملتزمات المسلمات غير الملتزمات فما عم يهاجروا في وبينهم لكن ليس هذا من الجهاد في سبيل اطلاقا لذلك انا لا اعتقد

انه يوجد في العالم الاسلامي اليوم جهاد بمعنى الكلمة. ولا يمكن ان يتحقق النصر - 00:55:36

مسلمين ما لم ينصروا رب العالمين ونحن شايقين الحكومات نقطع جميعا نحن كافرين انه الحكومات الاسلامية لا تنصر شريعة الله

وهاي الظاهرة اللي نحن نحياها الان اكبر دليل على ذلك - 00:55:59

لكن هناك مشكلة هذه الظاهرة التي يعتقد بها افراد الشعوب الاسلامية وهي ان الحكومات الاسلامية وان حكامها لا يحكموا بما انزل

الله ننسى انفسنا ونجعل دأبنا ودأب هؤلاء الحكام ونقول هؤلاء كفار - 00:56:20

لا يقومون بما انزل الله وقد يكون الامر كذلك وقد لا يكون هذا يحتاج الى بحث لكن نحن نسينا انفسنا هل نحن نحكم بما انزل الله

نحن هناك كما تعلمون من قوله عليه السلام - 00:56:45

لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية وهي ماشية والعبد حتى هو راعي ومسؤول

عن رعيته الى اخره الحاكم مسؤول عن رعيه كلها وهو الحاكم الاعلى - [00:57:07](#)

فمن افتتان المسلمين وانصرفهم ان نصرف رب العالمين انهم آآ يهتمون بغيرهم وينسون انفسهم خلاف قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ونجد كثير - [00:57:28](#)

من الشباب المسلم كافراد ونجد كثيرا من الجماعات الاسلامية دأبهم والحكام دول كفار ودول لا يحكمون بما انزل الله ولو نظرت اليهم لوجدتهم كالحكام لكن سلطة الحاكم بلا شك اوسع - [00:57:52](#)

ودائرة ظهور عدم حكمه بالاسلام ايضا اوسع من حكم هؤلاء الافراد على انفسهم وعلى اهليهم اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. لكن مع ذلك هؤلاء لا يطبقون الاسلام الذي يعلمونه لماذا - [00:58:16](#)

لغلبة الاهواء على نفوسهم. فهم اذا آآ مع الحكام الهوا سوا كما يقولون وانا اريد ان اذكر بحديث نقتبس منه العكس الذي نحن الان في صده خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:40](#)